

هل موسى رأى الرب أم لم يراه؟ خروج

33

Holy_bible_1

الشبهة

هل من الممكن أن يرى إنسان ما الله سبحانه وتعالى رأى العين؟

يقول الرب لموسى: (لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى وَجْهِي لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَرَانِي وَيَعِيشُ). الخروج 33: 20،

وهذا قانون صريح واضح، يقضى بأنه لا يمكن لإنسان ما أن يرى الله، ويعيش.

إلا أنك تقرّأ فى نفس السفر وفى نفس الإصحاح، بل وفى نفس الصفحة، أن الرب قد سبق وقال

إن موسى رآه وجهًا لوجه: (11 وَيُكَلِّمُ الرَّبُّ مُوسَى وَجْهًا لَوَجْهِهِ كَمَا يُكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ). الخروج

11 : 33

ومعنى ذلك أن موسى وقف مع الرب وتكلم معه كما تتكلم أنت مع صاحبك، أى رآه رأى العين،

ولكنه لم يمت. فكيف يمكننا التوفيق بين الاثنين؟

الرد

في البدايه ارجو الرجوع الي ملف

رؤية الله هل لم يري احد الله وعدد الله لم يره احد قط الابن الوحيد الذي هو في حضن الاب هو

خبر

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10394>

وملف لم تسمعوا صوته قط

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10039>

وملف الذي كان في صورة الله

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10022>

فهذه الملفات شرحت فيها بعض الاعداد المتعلقة برؤية الله من منظور العهد الجديد

وباختصار شديد الله هو غير محدود وسماء السماوات لا تسعه

سفر الملوك الأول 8: 27

لأنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسَعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ؟

سفر أخبار الأيام الثاني 2: 6

وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا، لِأَنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ لَا تَسَعُهُ! وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا إِلَّا لِلْإِقَادِ أَمَامَهُ؟

سفر إشعياء 66: 1

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «السَّمَاوَاتُ كُرْسِيِّي، وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمِي. أَيْنَ الْبَيْتُ الَّذِي تَبْنُونَ لِي؟ وَأَيْنَ مَكَانُ رَاحَتِي؟»

اذا واضح تماما ان رؤية الله بكامل وجوده مستحيله علي البشر المحدودين فلا يستطيع احد ان

يري كل السماء والارض وسماوات السموات ايضا

والله ايضا روح لايري

إنجيل يوحنا 4: 24

اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا.»

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 6: 16

الَّذِي وَخَدَهُ لَهُ عَدَمُ الْمَوْتِ، سَاكِنًا فِي نُورٍ لَا يُدْنَى مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ، الَّذِي لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ.

ولهذا رؤية حقيقة الله وملئ اللاهوت مستحيله ولكن في العهد الجديد ظهر ملئ اللاهوت الحال

في المسيح

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 2: 9

فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ الْإِلَهِيَّةِ جَسَدِيًّا

وهو صورة الله الغير منظور

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 1: 15

الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكُرِّ كُلِّ خَلِيقَةٍ

وهو بهاء المجد ظهر علي الارض

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 3

الَّذِي، وَهُوَ بِهَاءٍ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلٌ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةٍ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ
تَطْهِيرًا لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظَمَةِ فِي الْأَعَالِي،

وكما شرحت سابقا في ملف معني ملاك الرب وهل هو ظهور مسياني

<http://holy-bible-1.com/media/10502/pdf/10502.pdf>

فان اقنوم الابن المسيح هو الذي كان يظهر في العهد القديم

مره يظهر علي هيئة انسان مثلما ظهر لابراهيم ويعقوب ويشوع وغيرهم ومره يظهر في هيئة نار

مثل في العليقه لموسي وعمود النار لشعبه وغيره الكثير

فالله الغير منظور يسمح للبشر ان يروه بطريقه يحتملونها حسب كل موقف وكل شخص يريد

الرب ان يظهر له ولكنه ليس الله الكمل ولكن شبه

سفر العدد 12: 8

فَمَا إِلَىٰ فَمٍ وَعَيَانًا أَتَكَلَّمُ مَعَهُ، لَا بِالْأَلْغَازِ. وَشِبْهَ الرَّبِّ يُعَايِنُ. فَلِمَ أَذًا لَا تَخْشِيَانِ أَنْ تَتَكَلَّمَا

عَلَىٰ عَبْدِي مُوسَىٰ؟.»

فموسى رأى ظهور للرب

سفر الخروج 33: 11

وَيُكَلِّمُ الرَّبُّ مُوسَىٰ وَجْهًا لِّوَجْهِهِ، كَمَا يُكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ. وَإِذَا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى الْمَحَلَّةِ كَانَ

خَادِمُهُ يَشُوعُ بَنُ نُونِ الْعُلَامِ، لَا يَبْرَحُ مِنْ دَاخِلِ الْخَيْمَةِ.

سفر التثنية 34: 10

وَلَمْ يَقُمْ بَعْدُ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ مِثْلُ مُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجْهًا لِّوَجْهِهِ،

اذا فهمنا من كل هذا وبوضوح ان الله غير محدود ولا يستطيع احد ان يراه ولا يدركه ولا يقترب

منه ولكن الله القادر علي كل شئى يقدر ان يظهر للبشر بطرق مناسب حسب ما يري هو وهذا

الظهور بانواعه ليس ظهور كامل لله ولكن شبه مجد ولكن مجازا يطلق عليه رؤية الله بالعين او

بالوجه

ولهذا العدد الاول في خروج 33 الذي يقول انه راي الله وجها لوجه لا يوجد فيه خطأ فهو بالفعل

ظهور للرب بطريقه مناسبه له وراى وجه ظهوره بطريقه مرئية لموسى

اما عن العدد التالي المستشهد به

سفر الخروج 33

33: 20 و قال لا تقدر ان ترى وجهي لان الانسان لا يراني و يعيش

فندرس سياق الاعداد معا

33: 10 فيرى جميع الشعب عمود السحاب واقفا عند باب الخيمة و يقوم كل الشعب و يسجدون

كل واحد في باب خيمته

33: 11 و يكلم الرب موسى وجها لوجه كما يكلم الرجل صاحبه و اذا رجع موسى الى المحلة

كان خادمه يشوع بن نون الغلام لا يبرح من داخل الخيمة

33: 12 و قال موسى للرب انظر انت قائل لي اصعد هذا الشعب و انت لم تعرفني من ترسل

معي و انت قد قلت عرفتك باسمك و وجدت ايضا نعمة في عيني

33: 13 فالان ان كنت قد وجدت نعمة في عينيك فعلمي طريقك حتى اعرفك لكي اجد نعمة في

عينيك و انظر ان هذه الامة شعبك

33: 14 فقال وجهي يسير فارحك

33: 15 فقال له ان لم يسر وجهك فلا تصعدنا من ههنا

33: 16 فانه بماذا يعلم اني وجدت نعمة في عينيك انا و شعبك اليس بمسيرك معنا فتمتاز انا و

شعبك عن جميع الشعوب الذين على وجه الارض

33: 17 فقال الرب لموسى هذا الامر ايضا الذي تكلمت عنه افعله لانك وجدت نعمة في عيني و

عرفتك باسمك

33: 18 فقال ارني مجدك

هنا موسى لا يطلب فقط رؤية الله فهو قد راي ظهورات الله بالفعل مرات كثيرة وشبه الرب عاين

كما قال الاعداد ولكن هنا هو يطلب ان يرى مجد الله. بمعنى اخر هو يريد ان يرى وجه او صورة

المجد وليس فقط رؤية الظهور

33: 19 فقال اجيز كل جودتي قدامك و انادي باسم الرب قدامك و اترءف على من اترءف و

ارحم من ارحم

33: 20 و قال لا تقدر ان ترى وجهي لان الانسان لا يراني و يعيش

33: 21 و قال الرب هوذا عندي مكان فتقف على الصخرة

33: 22 و يكون متى اجتاز مجدي اني اضعك في نقرة من الصخرة و استرك بيدي حتى اجتاز

33: 23 ثم ارفع يدي فتنظر ورائي و اما وجهي فلا يرى

اي ان الرب في الخيمه كان يتكلم مع موسي في ظهور يقال عنه وجها لوجه ولكن موسي طلب
من الرب ان يري مجد الرب كامل وهذا بالطبع مستحيل فاجاب الرب بان الانسان يستطيع
ان يري جود الله وراءفة الله ورحمته ووجه الله اي شبه الرب ولكن وجه الرب بمعني مجده الكامل
لا يراه احد لانه حتي لو تمكن احد من رؤيته لا يعيش

وكلمة شبه الرب

H8544

תמונה תמונה

t^emuḥaḥ t^emuḥaḥ

tem-oo-naw', tem-oo-naw'

From [H4327](#); *something portioned* (that is, *fashioned*) out, as a *shape*, that is, (indefinitely) *phantom*, or (specifically) *embodiment*, or (figuratively) *manifestation* (of favor): – image, likeness, similitude.

فهي تعني يري جزء قليل من كل وشكل وظاهره وظهور وصوره وشبه وتمثيل

اما كلمة مجد

H3519

כבוד כבוד

kaḇōd kaḇōd

kaw-bode', kaw-bode'

From [H3513](#); properly *weight*, but only figuratively in a good sense,

splendor or *copiousness*: – glorious (–ly), glory, honour (–able)

وتاتي بمعني رمزي او بمعني حقيقي كمجد وعظمه واحترام

وهذا ما لا يستطيع موسي احتماله

ولكن الرب من محبته لموسي حدد له طريقه لظهور اخر وهو ان يجتاز بمجد اكثر من ظهوره

الاول مع موسي ويحافظ بيده علي موسي لكي لا يموت موسي من درجة مجد اعلي من الاولي

ولهذا ستر الرب موسي ورغم هذا صار وجه موسي يلمع جدا من رؤية شبه مجد الرب

سفر الخروج 34

34: 29 و كان لما نزل موسى من جبل سيناء و لوحا الشهادة في يد موسى عند نزوله من

الجبل ان موسى لم يعلم ان جلد وجهه صار يلمع في كلامه معه

34: 30 فنظر هرون و جميع بني اسرائيل موسى و اذا جلد وجهه يلمع فخافوا ان يقتربوا اليه

فتأكدنا ان ظهور الرب لموسي الاول كان ظهور منظور والثاني كان بمجد اكثر من الممكن ان

يتسبب في قتل موسي ولكن الله حافظ عليه بيده ولكن مجد الله الكامل لا يراه احد

إذا فتعبير ان الله يتكلم مع موسى وجها لوجه هو تعبير يوضح انه ظهور لموسي اما ليس رؤية

حقيقه لللاهوت لانه لا يري وايضا لا يستطيع انسان ان يري اللاهوت ويعيش أن اللاهوت لا

يُرى. والله . من حيث لاهوته . لا يمكن رؤيته بعيوننا المادية التي لا ترى سوى الماديات،

فروية الله في ظهور له لا تعارض ان الله لا يري بكامل مجده وهذه الظهورات هي لاقنوم الابن لان

الاب المالى السموات لا يري

وبعد الانتهاء من هذه النقطة اريد ان اشرح شيئ في عجاله

لماذا الانسان لا يري الرب ويعيش ؟ اي لماذا لو راي انسان الرب في مجده يموت ؟

الاجابه سهله

لان الرب هو كلي الصلاح وفي وجوده تحترق الخطيه فهو شبه نفسه ضد الخطيه بانه

سفر التثنية 4: 24

لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ، إِلَهٌ غَيُورٌ.

وهو يفني الخطاه في لحظه لو ظهر

سفر الخروج 33: 5

وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ شَعْبٌ صُلْبُ الرَّقَبَةِ. إِنْ صَعِدْتُ لِحِطَّةٍ
وَاحِدَةً فِي وَسْطِكُمْ أَفْنَيْتُكُمْ. وَلَكِنْ الْآنَ أَخْلَعُ زِينَتَكَ عَنْكَ فَأَعْلَمَ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ.»

فنتخيل الفكره معا ان الرب نار اكله والخطيه مثل القش الذي يشتعل في وجوده وكلنا خطاه ولكن
يوجد انسان يخطئ اكثر من اخر فكلنا لا نحتمل وجود الله بكامل مجده لاننا سنحترق لو ظهر
بمجده ولكن بظهور اكثر احتمال البعض يحتمله لو كانت خطاياهم اقل والبعض لا يحتمله لو كان
انسان كثير الخطايا فموسي يحتمل اكثر من شيوخ اسرائيل والشيوخ يحتملوا اكثر من الشعب
وشعب اسرائيل يحتمل اكثر من بقية الشعوب الشريره وهكذا

فالخطيه هي سبب حرماننا من الوجود مع الله والله ابتعد عنا بطريقه مباشره واصبح يتعامل معنا
بطريقه غير مباشره من وقت سقوط ادم لكي لا نحترق بسبب خطايانا فعدم ظهوره لنا هو من
محبه لنا لئلا نموت

ولكن الله يحب ابناؤه وشعبه فيريد ان يكون في وسطهم وهم لا يحتملوا ذلك فهل يكون الشيطان
باسقاط البشر في الخطيه نجه في ان يحرم الله منهم ويحرمهم من الله ؟ بالطبع لا فلا يستطيع
احد ان يجبر الله وطبعا كان الحل الرائع من الرب انه تجسد لكي يظهر لكل اشرار وصالحين ومن
يقبله باختياره بدون اجبار يقبل صبغة الدم وبهذا الله القادر علي كل شئ لم يخالف صلاحه في
وجود الخطيه وايضا لم يتحكم فيه احد

واعود لنقطه دم المسيح الذي هو بدون خطيه فالدّم يكفر عن الخطيه كما قلت لان الله نار محرقه
وقال ان مقابل الخطيه دم والذي يطفى النار التي تحرق الخطيه هو الدم فتخيل معا ان الدم هو
ماده واقيه من نار العدل الالهي

فبتجسد الرب كان اللاهوت الذي يجب ان يحرق كل خاطي يقترب منه معزول عن الخطاه الذين
اولهم انا بدم الناسوت الطاهر الذي هو بدون خطيه وبعدها مات المسيح بجسده علي عود
الصليب اعطانا دمه وصبغته فاصبحنا اولا بالمعموديه ناخذ هذه الصبغه وبالتناول ناخذ هذا الدم
الذي يعطينا حمايه وعزل من العدل الالهي الذي يحرقنا لو اقتربنا اليه بسبب كثرة خطايانا ولكن
نقترب اليه الان ليس عن صلاح فينا ولكن بشفاعه الدم الكفاري الذي قبلناه ايمانا واعمالا وايضا
بالتناول منه لغفران الخطايا

فبالفعل انا حزين علي كل من يرفض دم المسيح فهو يختار بنفسه ان يلقي بنفسه في نار ابدية
بسبب ان كان امامه ماده العازله ولكنه رفضها بكامل ارادته فاختر هذه النار بكامل ارادته

والمجد لله دائما